شركة بريطانية وهمية تهزّ رئاسة أمن الدولة في السعودية

فضيحة جديدة تضرب رئاسة أمن الدولة السعودية بعد كشف عقود بملايين الجنيهات أُبرمت مع شركة بريطانية صغيرة تُدعى NSA Training Ltd، مسجلة في لندن برأسمال لا يتجاوز 50 ألف جنيه إسترليني وتُدار من شقة سكنية جنوب لندن بلا مقرّ فعلي أو موظفين.

الشركة غيّرت أسماءها خمس مرات خلال عام واحد، في خطوة وُصفت بأنها "إعادة تغليف" لإخفاء الممولين. العقود جاءت تحت غطاء "تدريب ضباط أمن الدولة استعدادًا لإكسبو 2030 وكأس العالم 2034"، لكن لا وجود لأي برامج تدريبية حقيقية على الأرض.

مصادر مطلعة تؤكد أن جزءًا من أموال هذه العقود حُوّل عبر وسطاء إلى حسابات خارجية مرتبطة بعبد العزيز الهويريني في سويسرا، ضمن عمليات تبييض تحت بند "استشارات أمنية".

خلاصة الفضيحة: شركة وهمية، تدريب صوري، وملايين تُهرَّب خارج البلاد باسم الأمن الوطني، بينما تُنهب أموال السعوديين في وضح النهار.